متن الشافية - 201 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحمد لله ثم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وقائدنا وقدوتنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الكلام متصلا - 00:00:00

بشرح مضارع فعل الثلاثي المجرد مفتوح العين في لقاء ماضي ذكرت ان فعل ان كان حلقي العين او اللام فالاغلب ان يؤثر حرف الحلق ان يؤثر حرف الحلق فتفتح العين فيأتي على يفعل. هذا هو الاغلب وليس اللازم الواجبة - 00:00:25

وان الالف عند من يرى ان الالف من جملة احرف الحلق لا تؤثر فلا تفتح عين المضارع تفتح عين المضارع لها ثم قال بعد ذلك وشذ ابا يأبى اخره الف وجاء مفتوح العين في المضارع - 00:00:56

في توجيه ابى يأبى اقوال يعني سمع ابا يأبى ما توجيه مجيء ابا يأبى صريح لفظة ابن الحاجب عبارة ابن الحاجب ان ابا يأبى شاذ وعبر عنه بقوله وشذ ابى - 00:01:21

يأبى الان ساتكلم في التوجيهات التي قيلت في ابى يأبى ثم بعد ذلك في هذا اللقاء ساتكلم فيما جاء على فعل افعلوا من غيري آآ الحلقية من غير الحلق. فاقول وبالله التوفيق - 00:01:45

مما ذكروه في توجيه ابا يأبى وهو مسموع عن الفصحاء في ازمنة الاعتداد والاحتجاج الوجه الاول يعني وجه ابى يأبى باوجه عدة علل بتعليلات متعددة من اولها قالوا حملوا ابى يأبى على منع يمنع لانه بمعناه لان ابى بمعنى منع - 00:02:12

فجعلوا ابى بمنزلة فرع منعة ومنع لامه كما ترون حلقية مستحقة لفتح عين المضارع. فاعطوا الفرع الذي هو ابى المحمول على منعة وفي المعنى حكم الاصل استحقاق فتح العين يعني اعطوا - 00:02:45

اللفظة حملوا اللفظ على المعنى كما ان ابى بمعنى منع فاتفقا معنى ارادوا ان يتفقا ابا ومنع لفظا فجعلوا ابى من غير تحقق علة فتح عين المضارع مثل منع حملا لها ليتوافقا - 00:03:12

ابى ومنع في اللفظ وفي المعنى هذا توجيه ذكره ابن دروستويه وذكره غيره قال الساكناني علة الفتح حرف العين في اللام حرف الحلق في العين او اللام باتفاق والالف حرف حلق. فلا وجه لحمله على منع يمنع - 00:03:36

يعني لم يرتضي الساكناني هذا الوجه من التعليل. وواضح من عدم ارتضاء يعني علة وعدم ارتضاء الساكنني لهذا الوجه ان يرى ان الاليف حرف حلق وان الالف يعتد بها خلافا لمذهب المصنف واضح هذا من كلام الساكناني. المصنف قال غير الف او فتحت العين ان كانت العين - 00:04:07

اللام حرف حلق غير الف. لا يعتد بالالف. مذهب الساكناني واضح وسيأتي سيكون آآ فيما بعد آآ سيأتي بعد قليل ان الالف حلقية يعتد بها كما يعتد بالهمزة والهاء والعين والحاء - 00:04:38

والغين والخاء علة لفتح عين يفعل التوجيه الثاني قالوا حملوا ابى يأبى على قرأ يقرأ ما هو وجه الحمل حملوا ما اوله حلقي وهو ابى يأبى على ما اخره حلقي وهو قرأ يقرأ - 00:04:56

والذي اخره حلقي يعني الذي لامه حلقية اللام الحلقية تؤثر وحملوا ما اوله حلقي على ما اخره حلقي ففتحوا في ابى يأبى كما فتحوا في قرأ يقرأ قال سيبويه اتبعوا اي الذين قالوا ابا يأبى اتبعوا الاول. يعني راعوا الهمزة في اوله - 00:05:26

وقد تقدم ان الهمزة ان الفاء فالكلمة ان كانت حلقية لا تؤثر. هنا فاء حلقية ما اقول الفاء وانما حملت الحلقية هذه في ابى على قرأ. حمل الاول على الاخر. قال - 00:06:08

اتبعوا الاول يعني راعوا اوله يعني في ابى لان الفاء همزة فحملوها على قرأان قال ابو سعيد السرافي وهو اشهر شراح الكتاب وقد دل هذا يعني كلام سيبويه هذا قوله اتبعوا الاول - 00:06:28

لان الفاء همزة قال وقد دل هذا ان سيبويه ذهب في ابى يأبى انهم فتحوا من اجل تشبيه الهمزة في اوله من اجل تشبيه الهمزة في اوله بما من اجل تشبيه الهمزة فيه اوله - 00:06:47

مما الهمزة فيه اخره او اخيره طبعا قال هذا السيرفي في شرحه على الكتاب التوجيه الثالث حملوا ابى ان يأبى على حسب يحسب حمل ابى يأبى على حسب يحسب اي حملوا فتح يأبى على كسر يحسبوا - 00:07:13

من قبل لعلة لسبب ان الفتح يؤاخي الكسرة في كثير من المواضع وكما جاء حسبا يحسب يجيء ابا يأبى فعلى يفعل الفتح اخو الكسر الفتح اخو الكسر في المثنى الفتح يعني علامة النصب. والكسر علامة الجر ومعلوم انه في المسنى والملحق به علامة نصب - 00:07:47

فيما وجريمة واحدة. وفي جمع المذكر السالم والملحق به علامة نصبهما وجرهما واحدة. وفي المؤنث السالم علامة والملحق به هي علامة نصبهما وجرهما واحدة والممنوع من الصرف علامة نصبه وجره واحدة. يعني الفتحة اخت الكسرة في المثنى والملحق به والمذكر - 00:08:18

والملحق به والمؤنث السالم والملحق والممنوع من الصرف فجعلوا فتح ابا يأبى شبيها بكسر حسيب يحسب. فكما ان ابا يأبى مخالف وكذلك حسب يحسب مخالف. فكما خالفوا في حسب يحسبوا - 00:08:45

هو ذو كسرتين خالفوا في الذي وذوا فتحتين حملا للفتح على الكسر يعني بعبارة اخرى كما يقول ابن جني الغلط يشجع على الخلق او يجر او يجرؤه على الغلط التوجيه - 00:09:08

الرابع قالوا ورد عن العرب ابى يأبى لغة من اللغات من باب ضرب يضرب. اذا جاء ابا يأبي كحكة يحكي رمى يرمي قضى يقضي بنى يبني من باب ضرب يضرب. حكاه صاحب القاموس الفرو زبادي وغيره. وورد - 00:09:29

يأبى لغة ثانية من باب علم يعلم يا فرحة يفرح رضي يرضى شقي يشقى غني يغنى ولي يولى اذا جاء عن العرب ابا يأبي وجاء عن العرب ابي يأبى من باب علي ما يعلم. ابي يا ابا - 00:09:55

في في المحكم فتداخلت اللغتان اي الذي نطق به ابا يأبي اخذ من باب ابا يأبي ابا الماضي والذي لغته ابي يأبى اخذ منه يأبى. فاخذوا فاخذوا ابى من باب ضرب يضربه - 00:10:21

الماضية من باب ضرب يضرب والمضارع من باب علم يعلم. فتداخلت اللغتان فلا يحمل على الشذوذ. بل يحمل على التداخل وقد مر معنا من قبل في شرح او سيأتي بعد قليل انه ركن يركن جاء على فعل يفعل وليس حلقيا - 00:10:45

ولكنه من باب التداخل وسيأتي مزيد من التوضيح لتداخل اللغات قال ابن جني جاء فيه ابيا على وزن فاعلا فنسي وخفي ورضي وغني وشقي وبلي وعليه فقياس مضارعه يأبى ينسى ويخفى ويشقى ويرضى. وجاء ابا يأبي كأتى يأتي قضى يقضي بنا يبني - 00:11:15

قال ابن يعيش كان ابن السراجي محمد ابن السري يحمل جميع ما جاء على فعل يفعل من غير الحلقي على تداخل اللغات فكل فعل يفعل من غير الحلقية عند ابن السراج محمول على تداخل اللغة - 00:11:47

قال ابن السراج وهو اي التداخل فيما اخره الف اسهل. لان االف تقارب الهمزة ذلك شبه سيماويه ابى يابى بقرأ يقرأ قال الثمانيني وقال قوم هذا توجيه خامس التوجيه الخامس - 00:12:10

قال الثمانيني في شرح الملوك قال قوم انما فتح يعني يأبى على طريق الغلط توهموا ماضيه فعل. يعني على طريق التوهم. والتوهم ظاهرة رفضها معظمهم وقال بها اقلهم من المتأخرين - 00:12:37

ومن المتقدمين معظم المتقدمين لم يقروا شيئا يسمى التوهم وكثيرا من المتأخرين فرحوا بلفظة التوهم وبمصطلح التوهم فجعلوا له ابحاثا ورسائل اذا قالوا فتحوه على طريق الغلط. يعني من باب التوهم. توهموا ان ماضيه فعل - 00:13:04

طقوب المضارع يفعل كما هو القياس في فعل يفعل. قال الثمانيني وهذا وجه جيد يعني ليل جيد ان نعلل ان نخرج ابى يأبى على التوهم تعليل جيد يقصد انه ليس فيه آآ تكلف - 00:13:33

في غيره كما هو في غيره ليس فيه بعد كما هو في غيره قال الخوارزمي في توجيه سادس وهو صاحب التخمير في شرح مفصل كأنهم قصدوا في ابى يأبى ان يكون مهموز اللام - 00:13:54

حتى قصدوا ان يكون مهموز اللامي حتى لا يقع بين ابى من الاباء وبين ابي من الابوة اشتراك لان الا ان وقوع الهمزة فيه فاء منعهم من ذلك فابى في افتتاح العين بمنزلة يهب في سقوط الواو - 00:14:16

يقصد الخوارزمي ان اصله يأبي من باب يضرب ثم ابدلوا الكثرة فتحة فانقلبت الياء الفا وعلة ابدال كسرة فتحة فانتقل من باب يضرب الى الى باب يفعل الى باب يفتح لعلة الفرق بين - 00:14:43

ابى الذي هو من الاباء وبين ابا الذي هو من الابوة. يعني وبين الجذر الذي اشتقت منه الابوة التوجيه السابع قالوا هو مفتوح العين مع فوات شرطه. اي بلا علة اي اعتباطا - 00:15:11

اذ ليس عينه او لامه حرف حلق غير الف من غير ان يتكلم من قال بهذا الوجه ان تعليم اي فتح اعتباطا بلا علة والاعتباط بلا علة ظاهرة موجودة. فلما لا يحمل اباهنا يأبى على الاعتباط فتح من غير علة. من غير - 00:15:42

الى ان تقول حملوا ابا يابى على قرأ يقرأ او حملوا يأبى على منع يمنع او ابى لا مو الف والالف حلقية فيعتد بها فاتحة للعين اقوى من ان يقولوا توهما وغلطا الى اخره - 00:16:06

التوجيه الثامن الو ان تقييد فتح العين فتح عين يفعل بكون عينه او لامه حرف حلق غير الف تقييده. تقييده بكونه غير الف غير لازم هذا القيد لكون فتح العين بكون الفاء - 00:16:28

حرف حلقي يعني لا داعي لان تقول غير الف لماذا؟ لان فتح العين هنا انما هو بكون الفاء حرف حلقي. يعني وقد يفتح يفعل ان كانت الفاء حرف حلق التوجيه - 00:16:57

التاسع ان القول في الاستثناء في قوله غير الف باطل لثبوت الاعتداد بالالف. فابى يأبى يؤكد انه يعتد بالالف طبعا هذا القول باطل لانه لو كان يعتد بالالف لاعتد بها في نحو قال - 00:17:29

وفي نحو باعة وفي نحو دعا وفي نحو رمى التوجيه العاشر قال الساكناني ان قلت ان الفتح ابى يأبى اما قياسي او غير قياسي فعلى الثاني على كون الفتح في ابى يأبى ليس قياسيا لا وجه لشذوذه - 00:17:54

لعدم مخالفة القياس الذي هو مخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي وعلى الاول اذا قلنا ان الفتح في ابى يا ابى قياسي يلزم القول بعليته له فبقي نحو يدخل وينكح من الشواذ لمخالفة العلة والقياس - 00:18:25

ان قلت هذا قلت الكلام للساكناني ان الفتح به قياس الا انه ترك هذا القياس لقياس اخر في بعض صور الاستعمال فان قلت ان البحث عنه وعن شذوذه غير مناسب بهذا المحل. يعني ليس الان محل الكلام في شذوذ ابا يأبى - 00:18:50

اذ الكلام الان في الصحيح والسالم وليس في المعتل ولم يكن هو من هذا من الصحيح السالم من الصحيح ولا من ذاك من السالم لان المصنف لما يتكلم بعد عن احكام مضارع فعلى المعتل. وهنا ذكر ابا يأبى في هذا الموضع وهو - 00:19:17

ولم يأت بعد الكلام على المعتل فالكلام في ابى يا ابى هنا بهذا المحل ليس محله الصحيح ان قلت اني اعترضت على ذكري هنا اجبت طبعا الكلام ما زال للساكناني لمن جر الكلام بذكر الحرف الحلقي - 00:19:43

والالف حلقية عند المصنف على الاقل ذكره بهذه المناسب المناسبة فائدة تتعلق بقوله تعالى ويأبى الله مربوطة يعني هذا هذه الاية الكريمة اذا قلنا كيف يقول ان ابا يأبى شاذ - 00:20:04

كيف تقول ان يأبى شاذ وقد ورد في افصح الكلام وابلغ النظام في قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره. ان اعترضت على لفظة ابايا وقد جاء في افصح الكلام قلت - 00:20:36

قسموا الشاذة الى مخالف للقياس دون الاستعمال والى عكسه مخالف للاستعمال دون القياس وهما هذان النوعان مقبولان. والى

مخالف للقياس والاستعمال وهما مردودان الشاذ عندنا ما ثبت عن الواضع وان خالف القياس الاصطلاحي او الغالب وان كان فصيحا. لكونه في حكم المستثمرين - 00:20:52

خلافا للبيانيين اذ خصوه بما خالف القياس اللغوي وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واما قلا يقلا فعامرية يعني لما ذكر ان ابا يأبى شذة ستقول وما حكم نحو قلايقلا وغسا ينسى وجبا يجبا الى اخره. وهي مفتوحة - 00:21:23

العين في الماضي والمضارع وقد اعتد بالالف هنا والالف حلقية عندك ليست حلقية عند غيرك واتفاقا او عند معظم التصريفيين لا يعتد بالالف فما تقول في نحو اذا خرجت ابا يأبى على انه شاذ. فما تخريجك لنحو قلا يقلى وهو كثير وليس قليلا - 00:21:55

قال واما قلا يقلا فعامرية هل يقصد قلا يقلى هذا هذا الفعل بالذات او يقصده هو وغيره ان كان غيره موجودا سيتضح هذا بعد قليل باذن الله تعالى اذا قوله واما قلا يقلى فعامرية اي لغة بني عامر - 00:22:21

اي ليست قلى يقلى دليلا على انه تفتح عين مضارع فعل اذا كانت لامه الفا فلا تحتجن بقلا يقلى على صحة ابا يأبى. فان قلا يقلى عامرية فان قلا يقلى لغية بعضهم قال لغة عامرية وقالوا لغية عامرية وقالوا لغة - 00:22:48

ضعيفة لغية عامرية ليست بفصيحة ولغية عبارة ابن مالك في التسهيل في بعض النسخ وجاء في بعض نسخ الشافية واما قلا يقلى فعامرية وليس بفصيح اي هذا اللفظ بزيادة وليس بفصيح - 00:23:15

قال المصنف في شرحه على الشافية الا يقلى ليس بفصيح وانما هي لغية عامرية لغية عامرية اي منسوبة لبني عامر بن صعصعة دون غيرهم ابو القبيلة عامر فنسبت اليه القبيلة فيقال لغة عامرية. وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن - 00:23:43

من بني قيس عيلان بن مضر انما لم تكن هذه اللغة فصيحة لماذا ليست بفصيحة؟ عند من لا يراها فصيحة. اقول عند من لا اراها فصيحة. لماذا ليست فصيحة؟ قالوا انما لم تكن فصيحة لفقدان حرف الحلق فيها. فقال يقلى ليس فيه حرف حلق. عند من لا يرى الالف حلقية - 00:24:22

وعند من لا يرى الاعتداد بالالف فاتحة لعين فعل يفعل ولعدم الاعتداد بالالف كما تقدم وان الفصيح هو قلي كرماء يرمي من باب ضربة يضرب وعليه على اللغة الفصيحة الاصلية قول العجاج يقلي الغواني والغواني تقليه - 00:24:54

قال سيبويه وقالوا جبائي جبا وقالا يقلا فشبهوه شبهوه هذا بقرأ يقرأ ونحوه واتبعوه الاول وفي ضبط واتبعوا الاول يعني في ابى يأبى اذا شبهوا جبا يجبا وهذا من جملة التخريجات. نحن الان نتكلم لماذا ليست فصيحة - 00:25:22

قالوا لان الفصيحة لا يقلي من باب ضرب يضرب طيب في التعليل كيف جاء قلا يقلا من ضمن من ضمن التعليلات سيأتي هذا بعد قليل قال سيبويه واما اه قالوا جبايجبي وقال جبايجبا وقالا يقلا فشبهوه يقرأ ونحوه. وقال ايضا - 00:25:57

واما جبا يجبا وقلا يقلا فغير معروفين الا من وجيه ضعيف. هذا سبب عدها ليست فصيحة. قال قال يقلى جبا يجبى ولم يذكر ثالثا الا من وجهيه ضعيف. فلذلك امسك - 00:26:25

عن الاحتجاج لهما يعني فلذلك لم يعتد من احتجاج لهما وكذلك اعضاد تعض بفتح العين فيهما غير معروف. هذا الكلام لسيبويه وقال المبرد واما يقلى فليس بثبت اي غير ثابت غير صحيح غير فصيح - 00:26:47

ننتقل الان الى توجيه قلايقلا ماذا وجه التصريفيون؟ قلع يقلع ونحوه كما سيأتي بعد قليل قالوا كأن بني عامر شبهوه كما شبه ابا يأبى بمنع يمنع من حيث المعنى وقلاه يقلاه يشبه شنأه يشنأه - 00:27:14

يعني كرهه يكرهه لانه بمعناه فحملوا وعليه في فتح العين على ما قدمناه من تشبيه ابا يأبى بمنع يمنعه. لانه بمعناه يعني لما كان ابى يأبى مثل من يمنع في المعنى جعلوه مثله في اللفظ. ولما كان قلا يقلا مثل شنأ يشنأ في المعنى - 00:27:44

جعلوه مثله في اللفظ على فعل. يفعل. قال واما غيرهم يعني واما غير بني عامر فعلى القياس بمعنى يقولون قلا يقلي كرما يرمي وجب يدبي التعليم الثاني. قال ابن جني انه جاء فيه قليه. كنسيه - 00:28:12

وعليه جاء قال يقلي وقلي يقلى فحصل التداخل. فالذي قال قلا يقلا اخذ الماضي هي من بابك لا يقلي من باب ضرب يضرب واخذ المضارع من باب علم يعلم قلي يقلى - 00:28:35

وقد تقدم قبل قليل كذلك ان ابن السراجي يرى ان جميع ما جاء على فعل يفعل من غير حلقي العين او اللام محمول على التداخل وهذا التداخل فيما اخره الف اسهل - 00:28:55

قال الميداني في نزهة الطرف في علم الصرف وقال بعضهم ان لغة في قلا يقلي. الاصل قلا يقلي فان صح هذا ان ثبتت هذه اللغة كان حكمك لا يقلى كحكم ركن يركن على تركيب اللغات - 00:29:14

حكم بقى يبقى على لغة طي التي تقول في رضي يرضى وشقي يشقى وغني يغنى شقى يشقى رضى يرضى غنى يغنى. يعني في فعل الناقص المكسور العين من باب فعل تبدل كسرة العين فتحة فيصبح فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبل - 00:29:40

فتبدل الفا فيصبح رضا اذا الميداني يرى ان قلا يقلى ان من باب ترقب اللغات ويحمل على ركنة يركن من تداخل اللغات او حكمه من باب اذا ثبتت قلية يقلى يقال هو من باب رضي يرضى. وغني يغنى ابدلت في قلية الكسرة فتحة ليتمكن من ابدال الياء - 00:30:06

الفة وحكى ابن الاعرابي قاليه في البغض يقلعه كرضيه يرضاه على القياس. ورواه كذلك قليه يقلاه فاعلم وفي الصحاح يقلاه لغة طيء واكد ثعلب ايام ام الغمر لا نقلاها وقال ابن هرمة فاصبحت لا اغلى الحياة وطولها. اخيرا وقد كانت الي - 00:30:41

قلت التوجيه الثالث قال ابن مالك ان اصله الاه يقليه على الاصل وهو المشهور ثم فتحت عين المضارع يعني يقليو الى يقلايو فانقلبت الياء الفا للتخفيف فحصل يقلاه وهي لغة طيء - 00:31:10

وهذا الذي قاله هو ظاهر كلام الجوهري طبعا ابتداء هنا يقال آآ قال يقلي جبا يجبي ثم تصبح قلايقلى جبى يكبة هذه لغة عامرية وليست لغة طيء واما طيء فلغتها بالعكس - 00:31:43

يعني بنعامر يبدلون كثرة المضارع يقلي يجبي كسرة ما قبل الياء فتحة ليتمكنوا من ابدال ياء المضارع الفا. فيصبح يقلى يجبي فيقال تحركت الياء في المضارع وانفتح ما قبلها فابدلت اليفا - 00:32:06

هكذا بنو عامر. بنو عامر بابو ضربة يضرب يحولونه الى فتحة يفتح في الناقص اليائيين الناقص طبعا سواء كان يائيا او واويا لان الياء في الاخير اما اصلية او مبدلة عن الواو في راضية مبدلة عن الواو - 00:32:24

لان الواو اذا تصرفت وانكسر ما قبلها ابدلت ياء اذا بنو عامر يبدلون كسرة الناقص اليائي فتحة يتمكن من ابدال الياء اليفا. فيصبح يقلى يجبى بالعكس تبدل كسرة الماضي الناقص اليائي الماضي تبدل الكسرة فتحة ليتمكنوا من ابدال الياء الفا. فرضي - 00:32:42

تصبح رضيايا ثم رضى غنيا غنيا ثم غنى بلي بليا ثم بلى. شقيا شقيا ثم شقى ابن ما لك نسبها الى طيء وصحيح ان قلا يقلي لغة عامرية وليست طائية اما رضي يرضى غني - 00:33:07

ثم رضى يرضى ومن يغنى فهذه هي اللغة الطائية وكون قلا يقلى لغة طائية يعني نسبتها الى ذكرها ابن مالك وبعضهم خطأه وقال بل هي عامرية آآ الجوهري ايضا ظاهر كلام الجوهري ان قلا يقلع ايضا طائية - 00:33:27

وردت هذه النسبة الى طيب ان لغة طيء ان يقلبوا الياء المتحركة بحركة لازمة مفتوحة فتحة غير اعرابية اذا كانت قبل استثقالا للحركة اللازمة على الياء المكسورة ما قبلها كقولهم في ناصية ناصات وفي جارية جارات وفي نحو بقي - 00:33:50

بقى ورضى وعليه قراءة من قرأ وذروا ما بقى من الربا وطيئه ايضا في نحو الدوعية تبدل الكسرة كثرة العين في دعي رضي فتحتان فيقال فتصبح دعايا رضايا فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت اليفا. هذا الابدال والتغيير في اللغة - 00:34:10

وفي اللغة الطائية الالتماس الخفة ليتخلصوا من الياء المكسور ما قبلها الياء ثقيلة وقبلها كسرة ثقيلان وكون طرف اثقل انواع ثلاثة من الثقل فيتحايل عليه لكي تبدل الياء الفا التماسا للخفة - 00:34:38

قال ابو حيان افهم كلام المصنف ان المضارع فيه يفعل عند جميع العرب غير طيب. فانها تبدل الكسرة فتحة جاء اليفا في يقلا ونحوه. كذا في شرح التسهيل ابو حيان يقول فان كان المصنف قد اخذ لغة طيء من هذا المثال - 00:34:59

من قلة يقلى فقط ومن نحوه مما نص اصحابنا على ان العرب شذت فيه فليس بجيد ان تنسب هذا القانون الكلي لطيء اذا اخذته من هذا المثال ومن عدد من الافعال غيره ليس صحيحا ان تجعله قانونا - 00:35:21

عند طيء مرة ثانية اقول قال ابو حيان فان كان المصنف قد اخذ لغة طيئ من هذا المثال ونحوه قال يقلي جبايجبي صارت لا يقلى

جما يجبى غسى يمسى ان كان المصنف اخذ لغة طيب - 00:35:47
من هذا المثال ونحوه مما نص اصحابنا على ان العرب شذت فيه هي فليس بجيد نسبة هذا القانون الكلي لطيء لان ما ورد مورد الشذوذ لا يجعل قانونا كليا على ان طيئا الكلام ما زال لابي حيان في - 00:36:08
التزيين والتكميل على ان تيئا لم يروى عنهم يرمي يرمى ولا في يمشي يمشى ولا في يقضي يقضى وان كان نقل اي ابن الحاجب ان كان نقل ذلك يعني لو جعلته قانونا كليا اذا يجب - 00:36:32
في طي ان تقول في يرمي يرمى وان تقول في يمشي يمشى وفي يقضي يقضى وفي يبني يبنى. ولم يسمع هذا عنهم فكيف تجعل نحو يقلى ويجبى وهي الفاظ معدودة جعلتها قانونا كليا فقلت هي لغة طيب - 00:36:51
ثم قال وان كان المصنف نقل ذلك عن ائمة اللغة المتقدمين بان لغة طيء كذلك في كل مكان كان مثل يرمي ويقضي ويبني ويقلي ويجري الى اخره يصبح يرضى يبنى يقضى ان كان نقل ذلك بان هذه - 00:37:10
او هذا قانون كلي عن طيء فكان ينبغي ان ينبه عمن اخذ هذه من قال هذا من الائمة المتقدمين. وخصوصا ما زال الكلام لابي حيان ان اذا كان غير ابن ما لك من ائمة عصره لم ينقل مثل ذلك. ولا نعلم غير ما زال الكلام لابي حيان غير - 00:37:28
عن ابن مالك من التصريفيين نص على ان نحو يقلى ويجبى اللغة طيب الرابع من توجيهات قلايقلا وما اشبهها قالوا اذا ثبت مجيء قلي يقلى من باب علم يعلم فيمكن ان تحمل قلى يقلى على انها لغة - 00:37:51
يعني ليست قلايقلي ثم ابدلت يقلي يقلا بل يقال اذا ثبت قلي يقلى من باب رضي وقد قلتم هناك من ذكر انه التداخل من التداخل. يعني جاء قلق يقضي وجاء قلي يقلع. الان في الوجه - 00:38:15
كما نقول اذا قلتم انه ثبت قلي يقلى اذا نقول ان قلا يقلى لغة طائية من باب رضى كما تصنع في رضا يرضى وغنى يغنى الى اخره قال الميداني في النزهة وقال بعضهم ان قلي يقلى لغة في قلا يقلي فان صح هذا فحكمه كحكم ركن يركن - 00:38:36
على انه من التداخل او كحكم بقاء يبقى الذي اصله بقي يبقى على لغة طيب التوجيه الخامس لقلى يقلى قالوا ان قلا يقلا كابى يأبى في اعتبار االف والاعتداد بها على انها حلقية تؤثر - 00:39:06
والاعتدال بها علة لفتح عين المضارع. كما في قلا يقلا وابا يأبى وجبا يأبى فتدخل ابا يأبى مع قلا يقلا الى اخره. فنقول اذا يعتد باالف اذا وقعت عينا او لاما - 00:39:30
قال الساكناني وهذا هو التوجيه عندي. يعني التوجيه الذي ارتضاه الساكناني من جملة التوجيهات ان يعتد باالف علة لفتح عين فعالة يفعل التوجيه السادس ان كل ما تنقلب لامه في الماضي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها - 00:39:48
يستمرون الفتح والاعلان في المضارع ايضا كل ما تنقلب الفه في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في مثل ابى الاصل ابى. تحركت الياء في الماضي وانفتح ما قبلها. فكما - 00:40:10
االف في الماضي استمروا في فتح االف في المضارع اذا على هذا الوجه يصبح ابى يأبى مثل مضى اصله مضى يا فيفتحون فيستمرون في الفتح فيقولون يمضى التوجيه السادس ان كل ما تنقلب يعني قوم من العرب - 00:40:29
يستمرون بكل ما تنقلب لامه. وهي ياء او واو تحركت في الماضي وانفتح ما قبلها يستمرون ايضا في المضارعين كيف يفتحون وان لم تكن علة الفتح موجودة فاذا فتحوا يقال تحركت الواو اولياءه انفتح ما قبلها فابدلت - 00:40:53
قال الساكناني هذا احد توجيهين ذكرهما الاصحاب. ذكر هذا التوجيه والتوجيه السابق وهو الاعتداد باالف ورضي التوجيه السابق وذكر هذا التوجيه الثاني. اقول هذا الذي ذكره الساكناني عن الاصحابي هذا الوجه الثاني فاسد من جهة انه - 00:41:16
لو صح لجاز ان ينقل في رما يرمي وقضى يقضي وحكى يحكي رمى يرمى وقضى يقضى وبنى يبنى. ولكن انه لم ينقل اذا يفسد من هذه الجهة. ولو صح ايضا لجاز ان يقال في دعا يدعى لانه في دعا تحركت الواو - 00:41:38
انفتح ما قبله. اذا يجب ان نستمر في فتحها في المدارس نقول دعا يدعى رجا يرجع على يعلى انما ينمى وهذا لم يقل اذا يفسد من هذا الوجه ايضا التوجيه السابع - 00:41:58

لقلى يقلى التوجيه السابع انهم غيروا ضمت عيني مضارع فعل وكثرتها الى فتحة ثم اعل بقلب الواو او الياء الفا وانما خص به لانه محل تخفيف قال الساكنان هذا ثاني وجهين ذكرهما الاصحاب - 00:42:15

غيروا ضمة عين مضارع فعل وكسرة عين مضارع فعل فتحة ثم اعل يعني اصله يفعل او يفعل ثم ابدلت الضمة او الكسرة فتحة فلما ابدلت الضمة او الكسرة فتحة صارت لدينا واو قبلها فتحة او ياء قبلها فتحة فابدلت اليفا - 00:42:52

واقول هذا الوجه الثاني الذي ذكره الساكنان عن الاصحاب فاسد من جهتين. الاولى انه هو الوجه الاول نفسه. ولا يختلف عنه بشيء. والثاني انه فاسد من الجهة التي يفسد بها الوجه الاول - 00:43:17

الثامن من التعليلات. قال الثمانيني يجوز ان يكون ماضيه على فعل ويجوز ان يكون جاء على فعل على طريق الشذوذ يعني الاصل ان يكون ابي فاخطأوا ونطقوا به ابيا فابدلت الياء الفا شذوا - 00:43:34

بعد ذلك انتقل الى تنبيه يتعلق اه ذكره الساكنان يقال ما قال الشارحون في قلايقلي قلايقلى الفصيح يقلي بالكسر الفصيح بالكسر باطل لان الكسرة كالفتح يعني لان قلا يقلا كقلا يقلي كلاهما فصيح - 00:43:59

وكلاهما من اللغة الفصيحة لان بني عامر من بطون الفصحاء الا ان الاكثر قلا يقضي هو الكسر لموافقته القياس. يعني ان نقول لغية ضعيفة ليست فصيحة مردودة الى اخره هذا كلام باطل على رأي الساكناني. لان بني عامر من بطون فصحاء العرب - 00:44:29

بعد ذلك اقول من جملتي ليس على سبيل الحصر من امثلة ما ذكر من مثل قلا يقلا قالوا قلا لا يقلى غسى الليل يغسى فلا يسلى. جبى يجبى عسى يعسى شجاى يشجى عسى يعسى ابى يأبى - 00:44:55

هذا من معتلي اللامي ومن جملته من صحيح الاخر قالوا قنط يقنط ركنا يركن زكنا يزكن هلك يهلك عضدت تعض لاحظوا اتكلم الان على ما جاء على فعل يفعل من غير - 00:45:15

العين واللام من غير حلقي العين واللام. جاء من معتل اللامي قال يقلى غسى يغسى فلا يسلى جبى يجمع عسى يعسى عسى يشجع عسى يعسى ابى يأبى وجاء من صحيح الاخر قنط يقنط ركن يركن زكن يزكن هلك يهلك عضدت التعض - 00:45:40

لا تعترضن علي فتقول هذا بعضه من التداخل. نعم بعضه انا اعدد ما جاء على فعل يفعله. وهذا الذي جاء على فعل يفعل من غير حلقي العين توجيهه من التداخل - 00:46:03

او لغة طائية او لغة عامرية او شاذ اه وجاء من المثال الواوي وزر يذر وجعل هذا الاخير وزر يذر محمولا على ودعا يدعو لانهما بمعنى واحد واصله يدع ويذر هو يودعو يوذر اصله يودع يوذر يودع - 00:46:18

سقطت الواو لوقوعها بين عدوتيها ما بين الفتحة والكسرة او يقال ما بين ياء وكسرة بالنسبة سقطت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة او بين ياء وكسرة ثم ثم ابدلت الكسرة فتحتان - 00:46:48

حملا على وداعا حملا علي دعوه لانه بمعناه واما في يودع سقطت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة او يقال بين ياء وكسرة بين عدوتيها ثم ابدلت الكسرة يعني بقي يدع. ثم ابدلت الكسرة فتحة مراعاة لحرف الحلق. اذا في يد عصارة يد او مراعاة - 00:47:17

القي. واما في يذرو صارت يذرو هنا لا يوجد حلقي صارت يده حملا على يد عو. الحلقية التي تضمنت علة ابدال الكسرة فتحة. حملت يذر على يده لانها بمعناها قال الثمانيني - 00:47:44

وهذا النحو يعني قلا يقلا يجوز ان يكون ماضيه على فاعلة ويجوز ان يكون على فعل ويجوز ان يكون جاء على فعل على طريق الشذوذ قال ابن عصفور ولم يصحح سيبويه من هذا النحو الا ابى يأبى. يعني جعل كما سمعتم فلا يقلى وجبا يجى - 00:48:07

جيها ضعيفا ليس صحيحا واقول الصحيح في كل ما ذكر من صحيح الاخر ان يحمل على انه الصحيح مما ذكر على من صحيح الاخر على فعالا يفعل من غير حلقي العين واللام اتكلم من غير - 00:48:35

في حلقي العين واللام. صحيح الاخذ من غير حلقي العين واللام الصحيح الذي اراه ان يحمل على انه من تداخل اللغات واما الذي على فعل يفعل من معتل الاخر اما ان يكون من من تداخل اللغات - 00:48:53

او ان يكون من الاعتداد ان يحمل على الاعتداد بالالف حلقية فاتحة لعين المضارع او على انه لغة عامرية او طائية واما طبعا الوزارة

وودعا واما وزر يذر محمول على ودع يدع وفتحوا في يد مراعاة لحرف الحلق - 00:49:12
التسهيل لابن مالك في التسهيل لابي حيان رحمه الله تعالى عفوا في والتكميل لابي حيان في شرح التسهيل قال وليس هل لكي يهلكوا ليس يهلك من تركيب اللغات لانه لم يسمع فيه كسر عين ماضيه لم يسمع هلك يهلك - 00:49:42
لما ذكرت كلام ابي حيان في الاخير هنا لانه في توجيه يهلك يهلك وهي لفظة قرآنية في توجيهها اقوال كثيرة ومذاهب تعرض لها لكثير منها الزمخشري رحمه الله تعالى في الكشاف وتعرض لها غيره بهذا المقدار اكتفي والحمد لله - 00:50:09
رب العالمين اولا واخرا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:38